

تم تحميل وعرض المادة من
موقع كتبي المدرسية اونلاين



www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة وحلولها ، توزيع مناهج ، تحضير ،
أوراق عمل ، عروض بوربوينت ، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

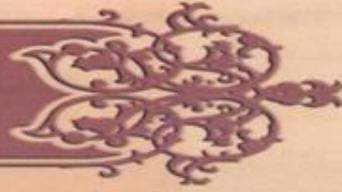
جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل



الوحدة العاشرة

- **الدرس الأول : التعريف بسورة الأنعام**
- **الدرس الثاني : تفسير سورة الأنعام من الآية (٦٨) إلى الآية (٧٠)**
- **الدرس الثالث : تفسير سورة الأنعام الآية (١٥١)**
- **الدرس الرابع : تفسير سورة الأنعام من الآية (١٥٢) إلى الآية (١٥٣)**
- **الدرس الخامس : تفسير سورة الأنعام من الآية (١٥٩) إلى الآية (١٦٣)**
- **الدرس السادس : تفسير سورة الأنعام من الآية (١٦٤) إلى الآية (١٦٥)**

أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن :

- يتعرف على سورة الأنعام.
- يذكر حكم الاستهزاء بالدين.
- يعدد صوراً من صور الاستهزاء بالدين.
- يدرك خطورة مجالسة أهل الباطل والضلال.
- يذكر الوصايا العشر الواردة في سورة الأنعام.
- يبين معنى الوصايا العشر الواردة في سورة الأنعام.
- يدرك تعظيم الإسلام للنفس المعصومة.
- يستنبط حرص الإسلام على رعاية مال اليتيم.
- يستنتج الآثار المترتبة على تحقيق العدل بين المسلمين.
- يوضح حكمة الله تعالى في التفاضل بين الخلق.

الدرس الأول : التعريف بسورة الأنعام



أولاً : اسم السورة :

سميت السورة بهذا الاسم ؛ لورود ذكر الانعام فيها ؛ كقوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا ﴾ .

ثانياً : نزول السورة وعدد آياتها :

سورة الأنعام مكية، وعدد آياتها (١٦٥) آية .

ثالثاً : أبرز موضوعات السورة :

- ١- إثبات أصول الاعتقاد عن طريق الإقناع والمناظرة، والسؤال والجواب كقوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ وقوله سبحانه : ﴿ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ قُلْ أَيْ شَيْءٍ وَأَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ لِلَّهِ ﴾ .
- ٢- إثبات النبوة والرسالة والوحي .
- ٣- الرد على شبهات المشركين المعاندين، وتسفيه ضلالات الجاهلين .
- ٤- إثبات البعث والحساب، والجنة والنار .
- ٥- ذكر الوصايا العشر، التي تضمنت أصول الدين والأخلاق والآداب الاجتماعية .
- ٦- بيان مصدر التشريع والتحليل والتحريم، وتحريم افتراء الكذب على الله في ذلك .
- ٧- سعادة الإنسان وشقوته منوطة بعمله، وبيان أن من قدر الله ربط المسببات بالاسباب، وفق علمه وحكمته .

نشاط



راجع سورة "الأنعام" من (١ - ٣٥) ، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات التالية :

ما يدل عليها من الآيات	العبرة
	كتب الله على نفسه الرحمة .
	بيان أصل خلق الإنسان .
	وحي الله لنبيه بالقرآن لتبليغه .
	بيان صبر الرسل على كذب أقوامهم .
	الله تعالى كاشف الضر .
	رغبة المشركين في العودة للدنيا للإيمان بالله .

الدرس الثاني :

تفسير سورة الأنعام من الآية (٦٨) إلى الآية (٧٠)



تمهيد :

الإسلام دين الله ، وآياته آيات الله ؛ ولذا ينبغي أن تُوقر وتُعظَّم ، وتُقَدَّس وتحترم .
وإذا قام أحد بالخوض في آيات الله، والاستهزاء بدين الله، وجب على كل مسلم الإعراض عنه، والبعد عن سماع هرائه، وتخويفه بوعيد الله، لمن استهزؤوا مثل استهزائه، ممن غرتهم الحياة الدنيا، فلاقوا العذاب الاليم، في نار الجحيم .

قال تعالى :

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْتَقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرْنَاهُمْ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لُحُوبًا وَلَهُمْ وَعْرَتُهُمْ الدُّنْيَا وَذَكَرْنَاهُمْ أَنْ يُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهُا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ قَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ بِهَا فَأُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ الأنعام ٦٨ - ٧٠

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يلي :

الإعراض عن المستهزئين بالدين - الحذر من الإغترار بالدنيا - بيان عاقبة الكافرين

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
يخوضون في آياتنا	أي : يتكلمون فيها على وجه السخرية والاستهزاء .
وإما ينسيتك الشيطان	أي : ينسيتك النهي عن مجالستهم، والنهي عام لكل فرد .

وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء لعباً ولهواً	أي: إذا اتقوا مجالستهم فقد تخلصوا من إثمهم .
أن تبسل نفس وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها	أي: تفتضح .
الذين أبسلوا	أي: لو بذلت كل فدية ما قبل منها .
	أي: أهلکوا وأیسوا من الخیر .

فوائد وأحكام :

- ١- وجوب الإعراض عن مجالس المستهزئين بالقرآن أو بالنبي ﷺ، أو بالإسلام .
- ٢- خطورة الاستهزاء بالدين، سواء كان حديثاً، أو كتابة، أو غير ذلك .
- ٣- إن من الاستهزاء وصف تعاليم الإسلام، أو أخلاقه، أو شيء منها بالقدم أو التخلف .
- ٤- إذا علم الرجل من الآخر منكرًا، وأنه لا يقبل منه وعظماً ولا نصحاً، وجب عليه أن يعرض عنه إعراض المنكر، ولا تحمل مجالسته أو الاستعناس بحديثه، إلا لمصلحة شرعية .
- ٥- إن القرآن خير مذكر، لمن كان له قلب، ورزق بصيرة، وقرأه بتدبر وفهم .
- ٦- الحذر من الاعتراض بالحياة الدنيا، إذ لا يغتر بها إلا من جهل دينه، ونسي آخرته .
- ٧- الفرار من عذاب النار، فشرابها حميم، وعذابها أليم .

نشاط (١)



ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ والآية (١٤٠) من سورة "النساء"؟

.....

.....

.....

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك ، بين ثلاثة من الآثار المترتبة على ترك مجالسة أهل الباطل .

.....

.....

.....

نشاط (٣)



استنبط فائدتين من قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ﴾ .

.....

.....

.....

نشاط (٤)



ضع إشارة (√) أمام الخيار الصحيح فيما يلي :

العبارة	صحيحة ودلت عليها	صحيحة ولم تدل عليها	غير صحيحة
ترك مجالسة أهل الباطل مطلقاً .			
الحث على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر			
عذاب الله واقع على الكافرين .			
*	√		
*		√	
*			√

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

التقويم



س ١ / ورد في الآيات حث على التذكير بالقرآن، بيّن ذلك .

س ٢ / ما الرابط بين قول الرسول ﷺ : « رفع عن أمتي الخطأ ، والنسيان ، وما استكروها عليه » والآية (٦٨) الواردة في الدرس؟

س ٣ / هل تحرم مجالسة المستهزئين بآيات الله إذا كان على سبيل النصح والتذكير؟ وضح ذلك .

س ١ / ورد في الآيات حث على التذكير بالقرآن، بين ذلك.

وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبَسِّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ

لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ قَدَلٍ لَّا يُؤَخِّدُ مِنْهَا

س ٢ / ما الرابط بين قول الرسول ﷺ: «رفع عن أمي الخطأ، والنسيان، وما استكروها عليه»
والآية (٦٨) الواردة في الدرس؟

إما ينسينك الشيطان | أي: ينسينك النهي عن مجالستهم، والنهي عام لكل فرد.

{وَأَمَّا يُنْسِينَكَ الشَّيْطَانَ} وَالْمُرَادُ بِهَذَا كُلُّ فَرْدٍ، فَرْدٌ مِنْ أَحَادِ الْأُمَّةِ، أَلَّا يَجْلِسَ مَعَ الْمُكْذِبِينَ الَّذِينَ يُحَرِّفُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا، فَإِنْ جَلَسَ أَحَدٌ مَعَهُمْ نَاسِيًا {فَلَا تَفْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ} بَعْدَ التَّذَكُّرِ {مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} وَلِهَذَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: "رُفِعَ عَنِ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ"
ابن كثير

س ٣ / هل تحرم مجالسة المستهزئين بآيات الله إذا كان على سبيل النصيح والتذكير؟ وضح ذلك.

تجوز مجالسته لنصحه وتذكيره بالله .

ج

إذا علم الرجل من الآخر منكراً، وأنه لا يقبل منه وعظماً ولا نصحاً، وجب عليه أن يعرض عنه إعراض المنكر، ولا تحل مجالسته أو الاستئناس بحديثه، إلا لمصلحة شرعية.

إذا قام أحد بالخوض في آيات الله، والاستهزاء بدين الله، وجب على كل مسلم الإعراض عنه، والبعد عن سماع

هوائيه، وتخوينه يوعيك الله

الدرس الثالث:

تفسير سورة الأنعام الآية (١٥١)



تمهيد :

هل تعرف الوصايا العشر التي عليها مدار الإسلام، واشتملت على مقاصده وأهدافه؟! إن هذه الوصايا العشر هي قوام الإسلام، فهي قوام حياة الفرد بالتوحيد، وحياة الأسرة ببر الوالدين وحماية الأولاد، وقوام حياة المجتمع بالأمن على النفس والأعراض والأموال، ثم بالتعاون وحفظ الحقوق وحسن الأخلاق وسلامة المعاملات.

وآخر هذه الوصايا تضمنت الأمر بالتزام الإسلام، عقيدة وعبادة، أخلاقاً ومعاملة، كما تضمنت النهي عن اتباع غيره من الملل الباطلة، وبهذا يظل الإسلام ناصعاً نقياً.

قال تعالى:

﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ أَلاَّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ تَحْتُنَّ رِزْقُهُمْ وَإِسَاهَةٌ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ وَصَّيْنَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ الأنعام: ١٥١ ﴾

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات:

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
إملاق	فقر.
الفواحش
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله	هي كل نفس معصومة.

فوائد وأحكام :

- ١- التفتظن إلى أن التحريم والتحليل والتشريع حق لله وحده، فمن نازع الله في ذلك فقد افترى عليه كذباً، ووقع في الشرك الأكبر .
- ٢- بيان أن كمال العقل يتحقق بطاعة الله، والتزام شرعه .
- ٣- إن الشرك بالله خرافة وأباطيل، إذ كيف يليق بعاقل أن يسوي بين الخالق العظيم، وبين العبد المربوب الضعيف، سواءً في العبادة أو الدعاء أو علم الغيب ... إلخ .
- ٤- الوالدان حقهما عظيم، وفضلهما كبير، ولذا كثيراً ما يقرن الله تعالى بين حقه وحقهما؛ لأن الله تعالى مصدر الخلق والرزق، والأبوان واسطة وسبب في الخلق والرزق .
- ٥- إن قتل الأولاد محرم لأي سبب من الأسباب، كالفقر الحاضر، أو الخشية من الفقر المتوقع، ويدخل في ذلك إجهاض الجنين بعد نفخ الروح فيه .
- ٦- تحريم اقرار كل ما عظم جرمه، واشتد قبحه، وتزايد إثمه، من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة، كالزنى وأكل الربا، وكالكذب وقذف المحصنات، وكالكبر والحسد .
- ٧- حرم الإسلام قتل النفس المعصومة، والاعتداء عليها، كنفس المسلم الذي لم يرتكب ما يوجب قتله، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاءُوهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَصِيبٌ عَلَيْهِمْ وَوَعْدُهُمْ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ (النساء: ٩٣)، وكذلك نفس الكافر المعاهد المقيم في دار الإسلام بعهد أو أمان أو صلح أو ذمة، قال رسول الله ﷺ: « من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاماً » رواه البخاري .

نشاط (١)



بالرجوع إلى أحد مصادر التفسير، دوّن حديثاً في فضل الوصايا العشر .

نشاط (٢)



ما الجامع بين آية الدرس والآية (٣٣) من سورة "الأعراف" ؟

نشاط (٣)



بالتعاون مع زملائك ، دوّن أربعة من حقوق الأولاد على الآباء .

نشاط (٤)



ضع إشارة (√) أمام الخيار الصحيح فيما يلي :

العبرة	صحيحة ودلت عليها	صحيحة ولم تدل عليها	غير صحيحة
تكفل الله تعالى برزق العباد .			
النهي عن الإحسان إلى الوالدين إن كانا كافرين .			
تحريم القول على الله بغير علم .			
*	√		
*		√	
*			√

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

التقويم



- س ١ / لم قرن الله تعالى حق الوالدين بحقه سبحانه؟
- س ٢ / ما الحالات التي يجوز فيها قتل النفس المعصومة؟
- س ٣ / لم كان النهي عن قربان الفاحشة لاعن فعلها في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ﴾؟

س ١ / لم قرن الله تعالى حق الوالدين بحقه سبحانه؟

ج

الوالدان حقهما عظيم، وفضلهما كبير، ولذا كثيراً ما يقرن الله تعالى بين حقه وحقهما؛ لأن الله تعالى مصدر الخلق والرزق، والأبوان واسطة وسبب في الخلق والرزق.

س ٢ / ما الحالات التي يجوز فيها قتل النفس المعصومة؟

ج

جَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: الثَّيِّبِ الزَّانِي، وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكِ لِدِينِهِ الْمَفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ".

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، عَنِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ خِصَالٍ: زَانٍ مُحْصَنٍ يُرْجَمَ، وَرَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا فَيُقْتَلُ، وَرَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ الْإِسْلَامِ حَارِبَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَيُقْتَلُ أَوْ يُصَلَّبُ أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ". وَهَذَا لَفْظُ النَّسَائِيِّ.

تفسير ابن كثير

س ٣ / لم كان النهي عن قربان الفاحشة لاعتن فعلها في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ

مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ ؟

ج

النهي عن قربان الفواحش أبلغ من النهي عن مجرد فعلها، فإنه يتناول النهي عن مقدماتها ووسائلها الموصلة إليها.

تفسير السعدي

الدرس الرابع:

تفسير سورة الأنعام من الآية (١٥٢) إلى الآية (١٥٣)



نشاط (١)



حاول الربط بين هاتين الآيتين وبين الآية السابقة .

.....

.....

.....

قال تعالى :

﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۚ لَا تَكْلِفُوا نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ۝

الأنعام: ١٥٢ - ١٥٣

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات :

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
اليتيم
إلا بالتي هي أحسن	أي : إلا بما هو أنفع له .
حتى يبلغ أشده
وإذا قلتم فاعدلوا	أي : إذا شهدتم أو حكمتم فلا تقولوا إلا الحق .

ولو كان ذا قربي	أي: ولو كان المقول له أو عليه ذا قرابة لكم .
وبعهد الله أوفوا	أي: أوفوا ما عهد إليكم ربكم من أمور دينكم، وما عاهدتم به ربكم أو أحداً من خلقه .
ولا تتبعوا السبل	أي: لا تميلوا إلى الأديان المختلفة، والضلالات المنحرفة .

فوائد وأحكام :

- ١- تحريم أكل مال اليتيم، وأنه لا يحق لولي اليتيم أن يقرب ماله إلا بما فيه مصلحته ونفعه، كتتميته، والإنفاق عليه، ومتى ما بلغ اليتيم راشداً محسناً التصرف، دفع إليه ماله وافياً .
- ٢- سماحة الإسلام في عدم تكليف النفس إلا وسعها، فمن أخطأ بعد استقراغ وسعه وبذل جهده فلا حرج عليه .
- ٣- التحذير من بخس الناس حقوقهم، إما بنقص الكيل والوزن إذا كال أو وزن لهم، أو بالزيادة فيهما إذا كال أو وزن لنفسه .
- ٤- وجوب العدل في القول والحكم والشهادة، ولو كان فيه ضرر على نفسه أو على قريب له .
- ٥- إن الوفاء بالعهد من صفات المؤمنين، ويدخل في ذلك طاعة الله ورسوله، والوفاء بالنذور والایمان، والتزام ما عاهد عليه العبد ربه، أو عاهد أحداً من خلقه .
- ٦- الثبات على الإسلام حتى الممات، وذلك بلزوم العمل بالكتاب والسنة، والحذر من السبل المضللة من الملل والبدع والضلالات .

نشاط (١)



من خلال دراستك ، دوّن الوصايا العشر الواردة في الآيات .

نشاط (٢)



ما الجامع بين قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ قَاعِدُوا وَلَتُكَانَ ذَا قُرْبَىٰ ﴾ وقوله سبحانه : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ ؟

نشاط (٣)



بالتعاون مع زملائك ، وضح رابط قوله تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِالْكَفِيلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ بقوله تعالى : ﴿ وَبَلِّغِ لِلْمُطْفِئِينَ ① الَّذِينَ إِذَا أَكْهَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ② وَإِذَا كَالُواهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ③ ﴾ المطففين : ١ - ٣

نشاط (٤)



بالرجوع إلى أحد مصادر التفسير ، دوّن حديثاً يبين معنى قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ .

التقويم



- س ١ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا ﴾ ؟
- س ٢ / استخرج من الآيات ما يدل على أن الحق واحد .
- س ٣ / دوّن ثلاثة من آثار الوفاء بالعهد .

س ١ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا ﴾ ؟

وجوب العدل في القول والحكم والشهادة، ولو كان فيه ضرر على نفسه أو على قريب له.

س ٢ / استخرج من الآيات ما يدل على أن الحق واحد .

﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١٥٣)

الأنعام: ١٥٢-١٥٣

س ٣ / دوّن ثلاثة من آثار الوفاء بالعهد .

وبعهد الله أوفوا
أي : أوفوا ما عهد إليكم ربكم من أمور دينكم، وما عاهدتم به ربكم أو أحداً من خلقه.

- (1) صلاح أمر الدين بحفظ حقوق الله علينا والوفاء بها .
- (2) صلاح أمور الدنيا بحصول كل فرد على حقه من أخيه عند الوفاء .
- (3) صلاح النفوس بينها وبين بعضها وانتشار المحبة بين الناس .

فوائد وأحكام :

- ١- تحريم التفرق في الدين ، وتكوين أحزاب ومذاهب يعادي بعضها بعضاً ، وبراءة رسول الله ﷺ ممن فرقوا دينهم، وكانوا شيعاً وأحزاباً .
- ٢- فضل الله تعالى ورحمته على عباده المؤمنين، بمجازاتهم الحسنة بعشر أمثالها، وهو شامل للأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة .
- ٣- فضل أمة محمد ﷺ واستقامتها على الصراط المستقيم .
- ٤- دين الأنبياء واحد وهو ملة إبراهيم ﷺ وهو الإسلام .
- ٥- التفتن إلى حقيقة الإسلام وهي إخلاص العبادة لله وحده، سواء كانت صلاة أو ذبحاً، أو طوافاً أو دعاءً، أو أي عبادة يتقرب بها إلى الله .
- ٦- فضل سيد ولد آدم محمد ﷺ حيث بلغ الغاية في تحقيق التوحيد، وإخلاص العبادة لله، فكان أول البشرية فضلاً، وأعظمهم سبقاً .

نشاط (١)



بالتعاون مع زملائك ، وضع الجامع بين قوله تعالى : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

.....

.....

.....

نشاط (٢)



قال ابن كثير رحمه الله عند تفسيره الآية (١٦٠) من سورة الأنعام : (واعلم أن تارك السيئة الذي لا يعملها على ثلاثة أقسام ...) أكمل النص بالرجوع إلى المصدر .

.....

.....

.....

نشاط (٣)



استخرج من الآيات ما يدل على عدل الله تعالى .

نشاط (٤)



ضع إشارة (√) أمام الخيار الصحيح فيما يلي :

العبارة	صحيحة ودلت عليها	صحيحة ولم تدل عليها	غير صحيحة
مضاعفة الحسنات تكون لجميع الناس .			
هداية العبد من الله تعالى وحده .			
محمد ﷺ أفضل الرسل .	√		
*		√	
*			√
*			

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

التقويم



س ١ / لصحة العبادة شرطان . ما هما ؟

س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ﴾ ؟

س ٣ / لم خصت الصلاة والذبح بالذكر في الآيات دون سائر العبادات ؟ بين ذلك بالرجوع إلى

تفسير تيسير الكريم الرحمن للشيخ ابن السعدي .

س ١ / لصحة العبادة شرطان . ما هما ؟

- (1) الإخلاص لله تعالى وحده لا شريك له .
- (2) موافقتها لشرع الله ولسنة نبيه ﷺ

س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ﴾ ؟

لست منهم في شيء | أي : أنت بريء منهم ، وليس عليك عقابهم .

تحريم التفرق في الدين ، وتكوين أحزاب ومذاهب يعادي بعضها بعضاً ، وبراءة رسول الله ﷺ ممن فرقوا دينهم ، وكانوا شيعاً وأحزاباً .

س ٣ / لم خصت الصلاة والذبح بالذكر في الآيات دون سائر العبادات ؟ بين ذلك بالرجوع إلى تفسير تيسير الكريم الرحمن للشيخ ابن السعدي .

{قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي} أي : ذبحي، وذلك لشرف هاتين العبادتين وفضلهما، ودلالتهما على محبة الله تعالى، وإخلاص الدين له، والتقرب إليه بالقلب واللسان والجوارح، وبالذبح الذي هو بذل ما تحبه النفس من المال، لما هو أحب إليها وهو الله تعالى.
ومن أخلص في صلاته ونسكه، استلزم ذلك إخلاصه لله في سائر أعماله.

الدرس السادس:

تفسير سورة الأنعام من الآية (١٦٤) إلى الآية (١٦٥)



تمهيد :

الله الذي خلق ، وهو الذي رزق ، وبيده الحياة والموت ، والنفع والضر ، وكل مخلوق فقير إليه ، ضعيف بين يديه . . . فهل يليق بعامل أن يتخذ غير الله رباً ، فيجعل المربوب رباً ، والعبد معبوداً . . . ١٤
قال تعالى :

﴿ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِيَّ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَنْزَرُ وَذَرِ الْآخِرَىٰ لِمَن لَّكَ رَبُّكَ مَرْجِعُكَ فَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ رِجًا وَمَعَالِمَ فِيهَا نُجُومًا لَّعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦٥﴾ وَاللَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ ﴾ الأنعام: ١٦٤ - ١٦٥

موضوع الآيات : ربوبية الله الشاملة

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ولا تنزر وازرة وزر أخرى	أي : لا تحمل نفس إثم غيرها .
خلائف الأرض	أي : جعلكم تعمرون الأرض جيلاً بعد جيل ، وخلفاً بعد سلف .
ورفع بعضكم فوق بعض	أي : فاوت بينكم في العلم والرزق والجاه والقوة وغيرها .

فوائد وأحكام :

- ١- لا يصح عقلاً ولا شرعاً طلب رب غير الله ؛ لأنه رب كل شيء ، والخلق كلهم منقادون لأمره .
- ٢- المؤمن لا يتوكل إلا على ربه ، ولا يعتمد إلا على خالقه الذي له الخلق والأمر .
- ٣- عدالة الله تعالى تتجلى يوم القيامة ، فلا تظلم نفس شيئاً ، ولا يحمل أحد إثم غيره .
- ٤- التفطن إلى حكمة الله في تفاوت الناس في العلم والعقل والرزق والصحة والقوة والجاه .. إلخ ، وكل ذلك ابتلاء واختبار ليشكر المنعم عليهم ، ويصبر الآخرون .
- ٥- إن المسلم عليه أن ينظر في جانب الدين إلى من هو أعلى منه ، وفي جانب الدنيا إلى من هو أدنى منه .
- ٦- رحمة الله بعباده حيث جعلهم خلائف ، يذهب جيل ويأتي جيل .
- ٧- المؤمن يجمع بين الرجاء والخوف ، ويعلم أن ربه سريع العقاب فيحذر الذنوب ، وأنه غفور رحيم فيبادر بالتوبة .

نشاط (١)



بالتعاون مع زملائك ، حاول الجمع بين قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَلِيَحْمِلُوا أُنْفُسَهُمْ وَأُنْفُسًا مَعَ أَنفُسِهِمْ ﴾ .

نشاط (٢)



ما الرابط بين قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ تَحْنُ قَسَمًا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ ؟

نشاط (٣)



هل ابتلاء الله للعبد يكون بالمصائب فقط ؟ وضح ذلك .

نشاط (٤)



ما الحكمة من جمع الله تعالى بين الترغيب والترهيب في قوله سبحانه :
﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ؟

التقويم



- س ١ / ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴾ ؟
- س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ وَلَا نُزِرُ وَأَنْزِرُ وَذَرَّ الْآخِرِينَ ﴾ ؟
- س ٣ / ما نوع الاستفهام في قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ وَابْنِي ﴾ ؟
- س ٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم ، أورد حديثاً يدل على سعة رحمة الله - عز وجل .

س ١ / ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴾ ؟

عدالة الله تعالى تتجلى يوم القيامة ، فلا تظلم نفس شيئاً ، ولا يحمل أحد إثم غيره



{وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ} من خير وشر {إِلَّا عَلَيْهَا} كما قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا} .

س ٢ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ ؟

{وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} بل كل عليه وزر نفسه، وإن كان أحد قد تسبب في ضلال غيره ووزره، فإن عليه وزر التسبب من غير أن ينقص من وزر المباشر شيء.



س ٣ / ما نوع الاستفهام في قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبِئْسَى ﴾ ؟

استفهام استتكريحيث:

لا يصح عقلاً ولا شرعاً طلب رب غير الله ؛ لأنه رب كل شيء ، والخلق كلهم منقادون لأمره .

س ٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم ، أورد حديثاً يدل على سعة رحمة الله - عز وجل .

قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (7) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِالْجَنَّةِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ، خَلَقَ اللَّهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَا حُمُونَ بِهَا، وَعِنْدَ اللَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ".

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بِهِ. وَقَالَ: حَسَنٌ [صَحِيحٌ] (8) . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَقُتَيْبَةَ وَعَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، ثَلَاثَتِهِمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ (9) .

المراجع

- ١- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي .
- ٢- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين الشنقيطي .
- ٣- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، أبو بكر الجزائري .
- ٤- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزكشي .
- ٥- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء ابن كثير .
- ٦- التفسير الميسر، جماعة من العلماء بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية .
- ٧- التفسير الوجيز، د . وهبة الزحيلي .
- ٨- تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي .
- ٩- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري .
- ١٠- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله القرطبي .
- ١١- رياض البيان لمفردات القرآن، د . زكي أبو سريح .
- ١٢- زبدة التفسير، د . محمد سليمان الأشقر .
- ١٣- شرح مقدمة التفسير، محمد بن صالح العثيمين .
- ١٤- فتح القدير، محمد بن علي الشوكاني .
- ١٥- فصول في أصول التفسير، د . مساعد الطيار .
- ١٦- مباحث في علوم القرآن، مناع القطان .
- ١٧- محاسن التأويل، جمال الدين القاسمي .
- ١٨- المخرر في أسباب نزول القرآن، د . خالد المزيني .
- ١٩- مقدمة التفسير، أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية .
- ٢٠- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني .



الاسم :

المدرسة :

